

الدرس 01 | شرح صحيح البخاري | كتاب العلم (جديد) |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعده. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب العلم باب كتابة العلم - 00:00:00

قال حدثنا محمد ابن السلام قال اخبرنا عن سفيان المطرقي عن شعبه عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطي رجل مسلم - 00:00:20

او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفکاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ولحدثنا منعم الفضل المندوقين ولا حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا - 00:00:36

من بنى ليث اعمقت مكة بقتيل منهم قتلوه. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتلى او الفيل شكى ابو عبدالله. وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

المؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبله ولم تحل لاحد بعدي. الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختنى شوكها ولا يعوض شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد - 00:01:16

فمن قتل فهو بخير النظرين اما اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل. فجاء رجل من اهل اليمن فقال اقتدي يا رسول الله.

فقال اكتبني اكتبوا لابي فلان - 00:01:36

فقال رجل لقريش الا ليذكر يا رسول الله فان نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاخرة. قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف. فقيل لابي عبدالله اي شيء - 00:01:52

ان كتب له قال كتب له هذه الخطبة قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبار اخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت ابا هريرة - 00:02:10

رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثرا حديثا عنه مني الا ما كان من من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب. تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة - 00:02:24

قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجده قال يأتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوه بعد - 00:02:41

قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الواقع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلقو وکثروا اللغط. قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع. فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى - 00:03:01

صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل. قال حدثنا صدقة قالت اه قال اخبرنا ابن عبيدة عن معمر عن الزهري عن هند عن امي السلامه وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه - 00:03:21

سلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ايقطوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام - 00:03:44

تعالى قال باب كتابة العلم بباب اثم من ذهاب اسم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اي البخاري هنا قطع باكاذبة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

انه اثم ولا شك ان الذي يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم انه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب هذا الذي اتفق عليه اهل السنة وما ذهب اليه الكرامية التفرقة بين الكذب له وعليه فهو قول باطل - [00:04:33](#)

الكذب كله محروم سواء كان كذبك لنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم او كذبك لي القدر في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. الا ان من كذب قدحا في الشريعة كفر. ومن كذب نصرة لشريعة - [00:04:57](#)

محمد فهو اثم. وقد شدد في ذلك ابن الجويني فحكم على ان من كذب على محمد متعمدا انه كافر وهذا القول ايضا ليس بصحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب لا تكذبوا علي فان من كذب علي فليلج النار - [00:05:17](#)

ولا دليل ان الكاذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متوعد بهذا الوعيد الشديد. وكما مر بنا ان الكبيرة هي كل ما توعد عليه بلعنة او نار او او براءة من فاعله - [00:05:41](#)

وهنا توعد الكاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار. والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقسم من جهة الحكم الى اقسام من كذب محلا ذلك من يستحل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كاذب فهو كافر - [00:05:56](#)

كافر لتحليل ما حرم الله عز وجل. من كذب محلا ومستحلا كذبا عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو كافر بعد اقامة الحجة عليه. وبيان الدلة له. ودفع الشبهة التي يتعلق بها. لأن هناك من يقول من - [00:06:16](#)

علي قال نحن لا نكذب عليه وانما نكذب له فان دفعت له الشبهة وبينت له الدلة واصر كفر بهذا الكذب على رسول الله لانه استحل ذلك. القسم الثاني من يكذب وهو يعلم انه - [00:06:36](#)

الواقع في حرام ولكن يكذب لمصلحته كما يفعله كما يفعله الوظاعون الذي يكذب بتجارة يريد ان يسوقها او لمذهب يريد ان يقويه كما يقال لو علم الناس ما في الجرجير لزرعوه تحت السرير او كما يقال بعضهم ان العدس - [00:06:51](#)

قدس على لسان سبعين نبي هذا من الموضوعات كان يبيع عدسا فلما لم ينطق عده قال العدس قدس على الانسان نقول هذا واقع في كبير من كبائر الذنوب لکذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

ومن يكذب ايضا نصرة لمذهبة كما يعني لما اشتدت الفتنة بين الشافعية وبين الاحلاف كذب بعضهم فقال يخرج في اخر من رجل اسمه محمد ابن ادريس اشد على امتي من ابليس - [00:07:26](#)

ووضعه ايضا الوظاعون وغيره في ايضا في مخالفتهم كل هؤلاء كذبة لكن مرتكبين كبائر من كبائر الذنوب. القسم الثالث من يكذب من يكذب قدحا في شريعة محمد كما فعل الزنادقة كمحمد ابن سعيد المصلوب - [00:07:41](#)

واشباهه الذين كانوا يكذبون قدحا في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وقدحا في دين الله فهو لاء كفرة بالاجماع وقد توالت الاحاديث في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

بل ذكر السيوطي وغيره انه ليس هناك حديث متواتر يرويه العشرة المبشرة بالجنة الا هذا الحديث. الا هذا الحديث هو متواتر بالاتفاق. لكن من طرائفه ولطائفه ان العذر لم - [00:08:16](#)

على اخراجه وروايته الا الحديث من كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار. رواه ابو بكر الصديق ورواه عمر ورواه الزبير ورواه علي ورواه ابن عوف ورواه سعيد وان كان في بعض اسانيدها ظعف لكن في الجملة - [00:08:32](#)

اكثر هؤلاء اكثر ما ذكر عن هؤلاء صحيح. فمثلا ذكر هنا حديث من؟ قال اخبرنا علي ابن الجعدي قال اخبرني اخبرنا شعبان جعد ايضا من تكلم فيه لبدعته ومع ذلك اخرجه البخاري - [00:08:49](#)

اخراج له البخاري قال اخبرنا شعبة هو ابن الحجاج قال اخبرني منصور ابن المعتمر قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا ابن ابي طالب سمعت علي ابن ابي طالب يقول يقول - [00:09:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار. اي من باب الاخبار ومن باب الدعاء. يعني دعا

الرسول عليه بانه كان يلج النار وخبر انه ايضا سيلجي النار. ثم روى ايضا من طريق - 00:09:18

ابي الوليد قال حدد ابو الوليد حدد شعبة عن جامع بن شداد عن ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان. قال اما اني لم افارقك ولكن سمعته يقول من - 00:09:36
علي فليتبوا مقعده من النار. واذا كان بعض الصحابة اذا حدث عن رسول الله تغير لونه. اذا حدث تغير لو قال او نحو هذا او قريبا من هذا خشية ان يقوى الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لم يقله - 00:09:56

ولذلك يقول او نحو هذا او قل من هذا لان الانسان ينسى لان الانسان ينسى. والنبي يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار واذا كان هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف من فكيف من يتقول على الله - 00:10:14

ما لم يقله ولا شك ان من تقول على الله ما لم يقل اعظم افترة وكفرا من يتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان هذا الرجل تقول عليه تبوا مقام النار فلا شك ان من تقوى على الله ونسب الى الله قوله وحکما لم لم يحكم به ولم يقله ربنا -

00:10:32

ان ذلك كفر من باب الافتراء على الله. ثم روى ايضا ومسألة قول ابن زي هنا من كذب علي انه لم عن النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يحدث بقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

وهذا يدل على اي شيء يدل على ان الصحابة الذين كانوا يحدثوهم يحفظون ما حدثوا حتى قال عمرو ابن سلمة رضي الله تعالى عنه اه حديث عمرو بن عبس يقول لولا اني - 00:11:09

سمعت سبع مرات ما حدثت به. يعني لولا اني سبع مرات ما حدثت به خشية ان اقول عليه ما لم يقل صلى الله عليه وسلم على هذا اذا صاحب حديث فان مقطعا لهم سمعوه وحفظوه من النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان راوية الاسلام - 00:11:24

الاسلام هو من؟ وابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان يحفظ كان يحفظ ويكتب وكذلك ايضا عبد الله بن عمر بن العاص كان هو هو من يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب احاديثنا كثيرة رضي الله تعالى عنه - 00:11:44

كان من حفظة واواعية هذا العلم. ثم روى ايضا من طريق ابي معمر حدثه عبد الوارث عن عبد العزيز قال ابن صهيب قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا - 00:12:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار. وهذه بشارة هذا الحديث بشارة لان من قال وسلم مخطئا ناسيا خرج من هذا الوعيد - 00:12:18

من قال وسلم قوله او حدث بحديث ووهد فيه او اخطأ فيه نسيانا او خطأ خرج من هذا الوعيد بقوله من كذب علي متعمدا فخرج بقوله متعمدا المخطئ والمخطئ الناسي - 00:12:34

ولذلك اجاز اهل الحديث المعنى بشرط ان يكون الراوي المعنى عالما بمرادفات الحديث وعالما ايضا يعني والا يكون في الاختصار ما يخل بالمعنى والا يكون الحديث المختصر مما تعبدن بلفظه - 00:12:54

او مما كان الاعجاز في لفظه كجواب كلمه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث بشارة من قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار ولذا قال قال عبد الله قال آا اوس بن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه قال او نحو هذا - 00:13:15

فقال ها انت تقرأون كتاب الله وتحفظونه والواحد منكم يخطئ فمن باب اولى من يحفظ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه قد يخطئ الانسان فيها وانت تكرر القرآن وتتردد دائمًا مع ذلك - 00:13:40

تخطئ وتقرأ خطأ وتسقط اية وتزيد حرفا جهلا منك فهذا اذا عذرناه في القرآن فمن باب او لنعذرها ايضا السنة لكن المصيبة متى؟ اذا تعمد الزيادة والقول ما لم يقله فهذا الذي يتوعد بهذا الوعيد الشديد - 00:13:55

ثم روى ايضا من حديث المكي بن ابراهيم هذا احد ثلاثيات البخاري قال حتى المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن عبيد عن سلمة بن الاكوع ثلاثة مكي وهو من اكبر مشايخ البخاري وهذا من احد الاحيان التي تأتي فيها تسمى - 00:14:17

رحمك الله سمي تسمى بثلاثية بثلاثيات البخاري حيث ان البخاري بهذا الاسناد بينه وبين رسول الله بين رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاثة رواة هو مكي بن ابراهيم ويزيد بن ابي عبيد - 00:14:38

وسلب الاكوع رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار لكن
لابد هنا ان يحمل من - 00:14:54

تطول او مضيق علي ما لم يقل متعمداً. ومع ذلك نقول لا يجوز لمن لا يحفظ ان ينسب ولذلك ذكر اهل العلم ان من روی حديثاً لا
يحفظه الا يقال - 00:15:07

او فيما معناه او فيما يروي عن النبي صلی الله عليه وسلم حتى يسلم من هذه العهدة بل جاء في حديث عند مسلم في
مقدمته من حدث عني حديثاً يرى انه كذب - 00:15:21

فهو احد الكاذبين او فهو احد الكاذبين. فالحديث المكذوب ايضاً الحديث المكذوب لا يجوز للمحدث ان يحدث به الا مع بيان كذبه اما
ان يحدث به دون بيان فلا بد ان يسوق اسناده - 00:15:37

لانه كما قيل من اسناد فقد احال اذا اسندت فقد احلت. فاذا حفظه باسناد ورويته باسناده وكان الذي ترويه عليه من يعرف الاسانيد
برئت عهdtk بذلك. اما اذا رويت بالاسناد والذي يسمى لها يفقة الاسناد - 00:15:53

لا تبرأ حتى تبين انه باطل ومكذوب على رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم ذكر ايضاً حديث قال حدث موسى ابن عبيد الله قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي حصید عن ابي صالح ابي هريرة - 00:16:11

عن النبي صلی الله عليه وسلم قال تسموا باسمي اي تسموا باسم محمد ولا تكتنوا بكنينتي وهذا النهي من باب الجمع من باب الجمع
اي لا يسمى ويكتن في وقت النبي صلی الله عليه وسلم - 00:16:28

اما اذا سمي وكني بعد موت النبي صلی الله عليه وسلم فلا حرج او سماه محمد وقني بابي القاسم نقول لا حرج في ذلك وانما النهي
في الجمع بين الاسم والكنية في عهد النبي صلی الله عليه وسلم في عهد - 00:16:43

لذلك حتى لا حتى لا يختلط اه في المنداده والمخاطبه اسمه باسم غيره كما جاء في بعض الاثنين قال رجل يا ابا القاسم قال نعم قال
لم ادرك فقال لا تسموا باسمي ولا تتكلموا - 00:16:59

بكلية وايضاً ان قول ابا القاسم ان النبي قال انما انا قاسم وقد بینا ان الاسماء التي يلحظ فيها المعنى لا يسمى فيها لا يسمى بها الا
من الا من اتى بذلك المعنى. واضح؟ عندما قال انما انا قاسم والله معطي. كنية للقاسم ماذ؟ لانه - 00:17:13

لانه يقسم وليس هذا الا لمحمد صلی الله عليه وسلم ولذلك نقول الاسم هنا وافق المسمى. اما غيره صلی الله عليه وسلم فانه وان
سمي بذلك لا يعطى معنى ذلك الاسم فليس كل محمد - 00:17:36

محمد وليس كل احمد حامد. وليس كل محمود محموداً فهذا خاص بتينا صلی الله عليه وسلم. اذا قوله تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي في حياتي. ومن رأني في المنام فقد رأني وليس فسوف يرانني - 00:17:52

هذه باطلة بل رأى فقد رأني اي رأني حال منامي. اما من يقول انهم ان من علامات الموت على على الهدى والطريق
الصحيح انك ترى محمد صلی الله عليه وسلم في منامك نقول ليس بصحيح - 00:18:09

فالنبي قد يراه افجر الخلق وقد يراه اصلاح الخلق. لكن من علامات وبشارة المؤمن ان يرى النبي صلی الله عليه وسلم وهو
ضاحكا له او وهو ناصحا له او هو مبشرها له فهذه عالمة ولا يلزم من هذا العام ايضاً - 00:18:25

ان يموت على على حسن خلاء الزم من ذلك بحديث من رأى ادم فسوف يرانني هذه ليست بصحيح الذي هو الصحيح لفظة فقد رأني
اي رأني فان الشيطان اتمثل لا يتمثل بي. فان الشيء لا يتمثل في صورتي. ومن كذب على متعمداً - 00:18:45

فليتبواً مقعده من النار. نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال البخاري بعد ذلك بباب كتابة العلم كانه يريد وهذا يعني من دقيق فهم
البخاء من حفظ من دقيق تبويب البخاري وتعالى وهذا فهمها - 00:19:07

انه عندما ذكر الكذب بين ان من اعظم ما يعين على السلامه من اي شيء الكتابة. اذا اردت ان لا تخاطئ ولا تكتن على رسول الله صلی
الله عليه وسلم لأن لأن الخطايا الخطأ يرد والنسيان وارد ولا يثبت الاحاديث والاسلوب اليه شيء - 00:19:26

الا الكتابة وقال هنا باب كتابة العلم ولم يحكم بها لماذا؟ لأن عندنا في طريقة البخاري انه اذا كانت المسألة فيها خلاف او نزاع مازا يقول؟ يطلق يطلق التبويب. يقول باب في كذا - 00:19:44

وكانه يشير يشير باي شيء ان المسألة فيها خلاف. فهنا كانه يريد يقول باب هل هي مشغولة؟ هل يجب جائزة او لا وقد كان في اول الامر الكتابة منهي عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم في سعد الخدرى لا تكتبوا عنى شيء ومن كتب عنى شيئاً فليمحه فهذا نص على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:59

ان الكتاب في عهده ان النبي نهى عنها ثم رخص في ذلك وقد اختلف العلماء منهم من كان لا يرى الكتابة ابداً وانما يقول احفظوا كما حفظنا ويبدأ بالكتابة لكن الذي انعقد عليه الاجماع ان الكتاب من وسائل تثبيت العلم وحفظه. وان - 00:20:22 صلى الله عليه وسلم كتب كتب لابي شاه خطبته امر بالكتاب خطبته وقال لعبدالله بن عمرو اكتب فاني لا اقول الا حقاً واقر غيره باصحابه بالكتابة فانعقد الاجماع بعد ذلك على ان العلم يكتب ويوثق ويحفظ - 00:20:43

ولا شك ان الكمال في ذلك ان تجمع بين الحفظ وبين الكتابة ذكر هنا احاديث قال حدثنا ابن سلام وهو محمد ابن عبد الله محمد بن سلام الكندي من شيوخ البخاري - 00:21:07

ومن الحفاظ وله طرائف ولطائف في ترجمته حتى انه انكسر قلم له وهو يكتب فقال من يبيع من يبيع قلباً في دينار فتطايرت له القلام حتى لا يفوته شيء من العلم. قال اخوه وكيع ابن الجراح عن سفيان والثوري عن المطالب عبد الله عن الشعبي - 00:21:23 هذى مش رحيل عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب؟ قال لا وهذا يرد على ما قول الروافض لعنهم الله بدعاوى ان عندهم كتاب يسمى كتاب الجفر يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا هو - 00:21:42

على علي. فعلي هنا يقول هل عندكم كتاب؟ قال لا. ليس عندنا كتاب دوننا الا كتاب الله ليس عندنا كتاب الا كتاب الله. اذا كل كتاب كتاب الجفر او غيره مما ينسبه الروافض لعلي رضي الله تعالى فهو كتاب - 00:21:57 مكذوب عليه وليس بصحيح قال لا الا كتاب الله ثم ثم استثنى او فهم يعطيه الله او فهم يعطيه اعطيه رجل مسلم يعني تفضل الله عز وجل ومن على ذلك الرسل - 00:22:16

هذا الفهم وما او ما في هذه الصحيفة ليس عندنا الا ما في هذه الصحيفة وهي صحيفة وظعها في قراب سيفه رضي الله تعالى عنه قلت وما في الصحيفة قال العقل - 00:22:36

اي ما يتعلق بالديات وما يتعلق بعقل القاتل وما شابه وفي تهك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ثم روى ايضاً هذا نص ان علي رضي الله تعالى ليس عنده كتاب من من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يبطل دعوة من قال ان علي رضي الله تعالى - 00:22:48 هل كان وصياً في الخلافة بل لو كان عنده كتاب لقلم عندنا كتاب ان الرسول صانى للخلافة بعده فبنى بهذا ما يدعوه الروافض لعنهم الله ثم قال حدثنا ابو نعيم فضل دكين حدثنا شيبان عن يحيى - 00:23:08

وابن ابي كثير عن ابي سلمة شيبان وابي يزيد النحوي عن يحيى بن ابي كثير عليه وسلم عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلاً منبني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوا. فاخبر بذلك وسلم فركب راحلته فخطب - 00:23:24

وقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل. قال ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحلووا والمؤمنون الا لم تحل الا وانا لم تحل لاحد - 00:23:42

قبله ولا تحل لاحد بعدي. فهي حرام الى قيام الساعة لم تحل لاحد قبله صلى الله عليه وسلم. ولن تحل لاحد بعد اي معنى تحل اي لن يرخص لاحد ان يقاتل فيها - 00:24:00

وانما ذلك لمن؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد انتهى في وقته. ولا تحل لاحد بعد الا وان احلت لي ساعة من نهار هي الساعة التي فتح فيها مكة الا والا ساعة هذه ثم قال حرام لا اي حرام مكة احرام الحرم - 00:24:15 لا يختلى شوكها لا يقطع ولا يغض شجرها اي لا يقطع ايضاً ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد معرف ثم قال من قتل فهو بخير النظرين اما القتل واما العفو اما ان يقتل واما ان يعفو - 00:24:36

اما ان يعقل واما ان يقاد على الدية واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله - [00:24:54](#)

قال اكتبوا لابي فلان في نص في البخاري ايضا لو قال ان رجل بريء قاله ابو شاة فقال اكتبوا لابي شهادة والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكتابه هذه الخطبة لابي فدل هذا ان النهي السابق - [00:25:06](#)

ان الكتاب قد نسخ وان علة النهي كانت حتى لا يشتبك حتى لا يفترض القرآن في غيره. فلما امنت تلك البنت او امن ذلك الامر اذن النبي وسلم في كتابة العلم وتوثيقه - [00:25:22](#)

فذكر الحديث وفيه اكتبوا لابي شاة ثم ذكر حديث وهب ابن منه عن أخيه همام منبه قال اخبرنا ان واحد ابن منه يروي عن أخيه همام ابن منه قال سمعوا ما يقول - [00:25:37](#)

ما من اصحاب احد اكثر حديث ما من احد ما من ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان ابن عبد الله ابن عمر لماذا؟ فانه كان يكتب ولا - [00:25:56](#)

لا اكتب اذا ابو هريرة لا يكتب؟ وعبدالله بن عمرو يكتب ومع ذلك نقول من الاكثر؟ ابو هريرة اكثر حديثا من عبد الله بن عمر. فابو هريرة ما يقارب خمسة الاف - [00:26:12](#)

وست مئة وسبعين مئة حديث قريب من سبع مئة حديث رواها ابو هريرة ان عبد الله ابن عمر ما يقارب الالاف حديث. فابو هريرة ا اكثر لكن هذا الذي ظل ابو هريرة حيث انه رأى - [00:26:28](#)

او يكتب وهو لا يكتب ثم روبيضة بالطريقة بيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس لما اشتدى النبي صلى الله عليه وسلم وجهه قال ائتونني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده - [00:26:41](#)

النبي يقول ائتونني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ويتعلق بكتاب اي شيء في الخليفة بعده بل يخليه بعده فقال الخطاب رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الواقع - [00:26:52](#)

وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلقو وکثر اللغط قال قوموا عنني ولا ينبغي عندي التنازع. وهذا يدل على ان هذا الموضع ايضا مما وافق فيه عمر ما اراده الله عز وجل - [00:27:07](#)

لان لو كان لو ان الامر امرا حتما لكاتبته النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشاور احدا. ولكن المقام كما قام ايش؟ مقام حتى لا يخشى حتى لا يقع الخلاف - [00:27:25](#)

فكأن من من اه الهام عمر رضي الله تعالى عنه انه لو كتب كتابا اشتدى الحرج على الامة لان ان الكتاب اذا خولف وهو منصوص عليه كانت العقوبة متعينة بخلاف اذا كانت غير مكتوبة انه محل اجتهاد فيخطئ وهذا يصيب هذا - [00:27:39](#)

فيبيقى المجتهد المصيب له اجران والمخطئ له اجر و قال عمر عندنا كتاب الله حسبنا ان كتاب الله حسبنا فهذا يدل قول ابن عباس ان الرزية كل من حال بين وسوف بين ان يكتب ان ابن عباس والذي اخطأ وان عمر هو الذي اصاب رضي الله تعالى عنه - [00:27:59](#)

فقال ابن عباس ان الرزية كل الرزية كل الرزينة قال له ان الرزينة كل الرزينة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الكتاب وهذا الصواب - [00:28:19](#)

لا تعال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى لانه لو كان هذا امر من الله ما تركه الرسول لاجلي قول عمر رضي الله تعالى عنه او قول غيره وانما الذي اراد شيئا حتى لا يحصل شيء من النزاع وعمر خشي انه - [00:28:35](#)

واذا كتب الكتاب وخلق كان الامر والخط اشد والله تعالى اعلم نقل على باب العلم والعظة بالليل والله اعلم. الرزينة ولا الرزينة؟ رزينة. بعد الرزية يعني كأنه عبارة نسميه يعني - [00:28:50](#)

اما دي المصيبة مثل البليه مثل كذا لا تخف المصيبة مصيبة مثل كل المصيبة الرزينة التي يرزى بها الانسان يعاد بها. لكنه واحد قال يرزقك بهذا ان يعييك بهذا الفعل. كان هناك يعني - [00:29:17](#)

يعني ان العيب كل العيب والمصيبة كل مصيبة ان حيل بين ان يكتب كتابا عنه قال قال ايضا قال قال يا عائشة آآ يأتي بعد الرحمن

حتى اكتب كتاباً اللي يعمل لك الصديق - [00:29:37](#)

فقال ثم قال يأبى الله ورسوله ان يؤمن الا ابى بكر الصديق الكتاب ايش ؟ ان الخليفة هو من ؟ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
ومع ذلك ما كتب لانه لانه علم ان الامة لن تختار الا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:29:55](#)